

تفسير غريب القرآن

[285] النوع الخامس والعشرون (ما أوله الهاء) (هجر) * (تهجرون) * (1) من الهجر وهو الهذيان، و * (تهجرون) * (2) أيضا من الهجر وهو الترك والإعراض، و * (تهجرون) * (3) من الهجر أيضا وهو الافحاش في المنطق، و * (مهجورا) * (4) متروكا لا يسمعون، ويقال: * (مهجورا) * (5) جعلوه بمنزلة الهجر أي الهذيان، و * (هاجروا) * (6) تركوا بلادهم؛ ومنه سمي المهاجرون لأنهم هاجروا بلادهم وتركوها وساروا الى رسول الله صلى الله عليه وآله، وكل هجرة لغرض ديني من طلب علم أو حج أو فرار الى بلد يزداد فيه طاعة أو زهدا في الدنيا فهي هجرة الى الله ورسوله، وقول ابراهيم عليه السلام: * (إني مهاجر) * (7) أي من كوثى وهو من سواد الكوفة الى حران من أرض الشام ثم منها الى فلسطين وكان معه في هجرته لوط وإمرأته ساره. (همر) * (منهمر) * (8) كثير سريع الأنصباب، ومنه همر الرجل إذا أكثر الكلام وأسرع. _____ 1، 2، 3 - المؤمنون: 68، 4، 5 - الفرقان: 30، 6 - البقرة: 218، آل عمران: 195، النحل: 41، الحج: 58، الأنفال: 72، 74، 75، التوبة: 21، 7 - العنكبوت: 26، 8 - القمر: 11. (*)
